

تفسير ابن كثير

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ^ج ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا

وقوله [تعالى : (وأوفوا الكيل إذا كلتم) أي من غير تطفيف ولا تبخسوا الناس أشياءهم

(وزنوا بالقسطاس) قرئ بضم القاف وكسرهما كالقسطاس وهو الميزان وقال مجاهد هو

العدل بالرومية وقوله : (المستقيم) أي الذي لا اعوجاج فيه ولا انحراف ولا اضطراب)

ذلك خير) أي لكم في معاشكم ومعادكم ولهذا قال : (وأحسن تأويلا) أي مآلا

ومقلبا في آخرتك مقال سعيد عن قتادة (ذلك خير وأحسن تأويلا) أي : خير ثوابا

وعاقبة وأما ابن عباس كان يقول يا معشر الموالى إنكم وليتم أمرين بهما هلك الناس قبلكم

هذا المكيال وهذا الميزان قال وذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا

يقدر رجل على حرام ثم يدعه ليس به إلا مخافة الله إلا أبدله الله في عاجل الدنيا قبل

الآخرة ما هو خير له من ذلك "